

المجلس (033) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

آآ يعني آآ بعد ذكر الصيغة من الشيخ الاول وذلك ان صيغة آآ كل من الشيخين تختلف في رواية عن ابي لان مسدد قال انبأنا والثاني قال حدثنا حدثنا ابن عوف - [00:00:00](#)

ومسنده قال حدثنا ابو عوانة فهو من اجل ذلك اتى بالتعويض اتى بالتحويل لان الشيخ الاول وهو عمر ابن عمر قال انبأنا ابو عوانة والشيخ الثاني هو مسدد قال حدثنا ابو عوانة وهو من اجل ذلك اتى بالتحويل. قال حدثنا مسدد - [00:00:20](#)
البخاري وابو داود عن ابي عوانة عن ابي عوانة الوطاح ابن عبد الله الاشكري هو ثقة اخرج له قابح بسته عن قتادة عن قتادة السدوس البصري ثقة اخرجه اصحابه فهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ابو نجيد - [00:00:40](#)

وهو صحابي اخرجنا واصحابه يقول هل هناك تعارض بين رواية خير القرون قرني ورواية خير امتي قرني ما يبتعب ما يبتعب لكن كلمة القرون ما نعرف ما نعرف عباءة الافضل بحر القرون وانما خير الناس او خير امتي - [00:01:00](#)
يعني هذا هو الذي ورد اما كيف القرون؟ ما نعلم هذا اللفظ. لكن خير امتي خير الناس معناها واحد متى يبدأ القرن الاول ومتى ينتهي؟ القرن الاول يبدأ يعني بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ووجود - [00:01:24](#)
الايمان به وحصول الايمان به فانها عند ذلك بدأت الصحبة. وتنتهي بوفاة اخر واحد من الصحابة. ينتهي بوفاة اخر واحد منهم الصحابة ينتهي ذلك القصر يعني من اه الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يعني بموت اخر واحد منهم انتهى قرم الذين رأوه - [00:01:44](#)

ويقال ان ابا الطفيل هو اخر الصحابة موتا وكانت غدوة ثلاث مئة وعشر ثم القرن الثاني كيف الحساب فيه والقرن الثالث؟ القرن الثاني القرن الثاني يعني هم التابعون وهم الذين رأوا - [00:02:04](#)
الذين رأوا الصحابة قالوا التابعين الذين رأوا الصحابة وفيهم كبار وفيهم متوسطون وفيهم صغار اللي هم قرى التابعين ولهذا فيقال من كبار التابعين من صغار الكهف من اصوات التابعين من صغار التابعين. وقد جاء ذكر او الامثلة او المثال اه - [00:02:25](#)
لهذه الاصناف من التابعين في اول حديث في صحيح البخاري وحديث النيات فانه رواه عمر بن الخطاب عنه ورواه عن عمر القمة ابي وقاص الليثي وهو من كبار التابعين ورواه عن علقمة ابي الوقاص محمد ابراهيم تيمي ومن اوساط التابعين ورواه عن محمد - [00:02:45](#)

ابراهيم تيمية يحيى بن سعيد الانصاري وهو من ثلاثة التابعين. وهم صغار التابعين. سيكون اه اه تابعون آآ كما هو ما لهم فيه كبارهم وفيهم المخضرمون الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم ما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم رأوا كبار كبار آآ - [00:03:05](#)

الصحابة ورواه عن كبار الصحابة مثل قيس بن ابي حازم الذي قيل انه اتفق له ان يروي عن العشرة المبشرين بالجنة فكذلك غيره ممن هم موصوفون بانهم موصوفون بانهم مخضرمون هؤلاء كبار التابعين. لانهم كانوا في زمن الحساب ولكنهم ما رأوا النبي - [00:03:25](#)
وسلم ما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وانما رأوا كبار اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. وينتهي بوفاة اخر واحد رأى واحدة

من الصحابة وكذلك اتباع التابعين الذين رأوا التابعين - 00:03:45

الحديث والاحاديث الثلاثية يعني في صحيح البخاري يعني فيها بيان الكبار من هؤلاء يعني لان السلفية بين البخاري بين البخاري صحابي وتابعي تابعي لانه هو آآ لانه آآ روى عن آآ اتباع التابعين. اتباع التابعين مثل محمد ابن عبد الله الانصاري ومكي بن -

00:04:06

ابراهيم وابو عاصم النبيل يعني هؤلاء هم الذين روى عنهم الثلاثيات والبخاري بينه وبين رسول ثلاثيات ثلاث اشخاص كيف في

الثلاثية ثلاث اشخاص. يعني العالي تابعي صحابي وتابعي وتابعي. لان الشيوخ فيها من اتباع - 00:04:44

والبخاري توفي مئتين وستة وخمسين مئتين وستة وخمسين واولئك الذين هم من كبار شيوخا ماتوا بعد مئتين يعني في حدود عشرين حول عشرين مئتين وعشرين. يقول بالنسبة لعدالة الصحابة لا يحتاج الى البحث. لكن هل يقال هذا ايضا في - 00:05:04 لضبطهم فلا يبحث عن ضبطهم. ايش ايش؟ عدالة الصحابة لا يبحث عنها فهم عدول. لكن الضبط لا ولا يبحث حتى عن ان هذا او غير

رابط وان هذا يعني يتوقف في خبره لا كلهم كل اخباره كل ما جاء عنهم فانه آآ فانه مقبول ومعول عليه - 00:05:24

الا يخرق الاجماع الذي ذكرتموه بان الحديث اذا كان عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح ابن القطان الفاسي رحمه الله في كتابه بيان الوهم في عدد من الاحاديث بجهالة الصحابي فهذا يخرق هذا ما له قيمة. اقول ما له قيمة لان كتب الحديث

يعني فيها هذا الشيء في صحيح البخاري وفيه - 00:05:44

وفي صفحة الاشراف في تحفة الاشراف يعني آآ الاشخاص الذين ما سموا وقد جاءت الاحاديث عنهم في الكتب الستة وفيها الصحيح ان الجهالة غير مؤثرة وغير مؤثرة ولا يخالف في عدالة الصحابة الا اهل البدع هم الذين آآ خالفوا فيها كما قال الحافظ ابن

حجر ولم يخالف في ذلك الا - 00:06:06

من المرتفعة وقال السيوطي في كتابه تدريب الراوي ولم يقال وقال المعتزلة هم عدول الا من قتل علي هم عدول لا من قتل علي وبه

يتبين يعني الشذوذ من المبتدعة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب - 00:06:36

النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية قال عن الاعمش عن ابي

صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده -

00:06:56

لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نطيفه. ثم ارد ابو داوود باب النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعدين ذكر فضلهم ذكر النهي عن سبهم. وهو دال على فضلهم ايضا. لان كونه ينهى عن سبهم وانزال على - 00:07:16

النهي عن سبهم دام على فضلهم. وقد جاء في حديث ابي سعيد الذي اورده المصنف وهو في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم

لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهما نصيبه فهذا يدل على فضله بس اخر -

00:07:36

الحديث الذي فيه التعليم لو ان احدكم لست باصحابه فانه لو ان احدكم فعل كذا وكذا هذا دلال على على تفضيل قولهم وان القليل

منهم لا يساويه الكثير من غيرهم. لا يساويه الكثير من غيرهم. لا تسبوا اصحابه. واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين

رأوه - 00:07:56

واكرمهم الله برؤيته وبسماع اه كلامه عليه الصلاة والسلام. ثم قال فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهما

جبل احد الثوب من الذهب مثل جبل احد وانفقه في سبيل الله - 00:08:16

والواحد من الصحابة انفق مد وهو ربع الصاع لان الصاع اربعة امداد. يعني ولا نصيفه يعني نصف المد. ولا نصيبه اين نفس؟ فهذا

يدل على يعني آآ فضله رضي الله تعالى عنه وارضاه. والحديث جاء في بعض آآ طرقة ان انه حصل آآ خلاف بين عبد الرحمن -

00:08:36

خادم الوليد وان خالدا سب عبد الرحمن فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق

احدكم الى احد ذهبها وهذا يعني يدل على فضل السابقين وعلى تميزهم عن المتأخرين لكن مثل اشترك في فوز الصحبة وهم

متفاوتون - [00:08:56](#)

فيها وليسوا على حد سواء. فالسابقون الاولون اه افضل من غيرهم. والذين اه اسلموا او اسلم اه هم افضل من غيرهم والذين ورد

فيهم نصوص تدل على فضلهم هم افضل من غيرهم. وهكذا اه الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا - [00:09:16](#)

واصحابي واذا كان هذا الكلام قيل في خادم الوليد لما سب احدا من السابقين الاولين او واحدا من السابقين الاولين غير الصحابة

ممن جاء بعدهم ممن لم يظهر بشرف الصحبة هو من باب اولي. اذا كان هذا حصل للصحابة المتأخرين - [00:09:36](#)

وان الفرق شاسع والبون شاسع بينهم وبين السابقين فان الذين يجيئون بين الصحابة ولم يظهروا بسبب الصحابة ولم يظهرها اه اه

شرفي النظر اليه صلى الله عليه وسلم وسماعي حديثه من فم الشريف صلى الله عليه وسلم هم من باب اولي ان يكونوا كذلك يعني

ان - [00:09:56](#)

انه قليل العمل الكثير منهم لا يساوي القليل من عمل اصحاب رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عنهم

وارضاهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من اكبر من الكبائر قد ذكر الذهبي رحمه الله في كتابه الكبائر كبير الصحابة

وختم بها ذلك الكتاب - [00:10:16](#)

المكون من سبعين كبيرة اخرها كبيرة صبر الصحابة. ولا شك ان سبهم فيه مخالفة لنهي الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك وايضا

نبيل من خير هذه الامة. وتعرض لخير هذه الامة التي هي خير الامم. وافضل هذه الامة - [00:10:36](#)

الذين اصحاب رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ولهذا جاءت النصوص او المقولة

الكثيرة عن اهل العلم في التحذير من سبهم ومن ذكرهم بسوء. وقد ذكر ابو الموفى السمعاني وكما نقله عن الحافظ بن حجر في فتح

- [00:10:56](#)

قال ان القدح في احد من الصحابة علامة على خذلان فاعله وهو بدعة وضلالة وهو بدعة وضلالة فلما ذكر الحافظ ابن حجر في شرح

حديث المفرات في صحيح البخاري ان واحدا من اه من الحنفية قال ان ابا هريرة ليس مثل عبد الله ابن مسعود في الفقه -

[00:11:16](#)

ليس وهو الذي روى حديث المسرات انه ليس مثل عبد الله بن مسعود في الفقه يعني معناه قدح في فقهه وبكونه فقيها قال عند

لذلك الحافظ بن حجر وقائل هذا الكلام انما اذا نفسه. وقائل هذا الكلام انما اذى نفسه ومجرد تصور فساد - [00:11:46](#)

يعني عن الاشتغال في الرد عليه. يعني عن تكلف الرد عليه. مجرد تصور يعني سوء الكلام وانه يعني عن تكلف الرد عليه ثم نقل كلام

المظفر السمعاني هذا الذي قال انه قدح ان ان القدح في اه احد من الصحابة - [00:12:06](#)

علامة على خزان فاعله وهو بدعة وضلالة ومن ومن اشد واوضح ما جاء في ذلك ما نقله الخطيب البغدادي باسناده الى ابي زرعة

الرازي وذلك في كتابه الكفاية قال اذا رأيت من ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلموا انه زنديق -

[00:12:26](#)

وذلك ان الكتاب حق والرسول صلى الله عليه وسلم حق وانما ادى اليها الكتاب والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهؤلاء الذين يقدحون فيهم يريدون ان يجرحوا شهودنا ليطلوا الكتاب والسنة. والجرح بهم اولي وهم زنادقة. لانه قد حثناه قال

قدح في المعقول - [00:12:52](#)

القذف الناقل قدح في الموقوت لانه اذا فتح في الناقل قدح في نقله. والقدح فيهم قدح مثله وسنة لان المنقول هو الكتاب والسنة

يقولون هم اصحاب رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله تعالى عن الصحابة. ثم الكلام - [00:13:12](#)

ذكره سعيد رضي الله عنه الذي مر قال لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر به وجهه خير من عمل احدكم ولو

عمره. عمر نوح لبت في قومه الف سنة الا خمسين عاما كما جاء ذلك في اية العنكبوت - [00:13:32](#)

لبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما مدة طويلة عمر طويل. كل هذا يبين آ فضل الصحابة وخطورة سبهم والنيل منهم ثمان سب احاد

المسلمين والنيل من احد المسلمين يعني يعتبر من الغيبة - [00:13:52](#)

المحرمة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. النيل منهم يكون اعظم واشد. لانه نيل من حملة الرسالة والذين هم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عرف الناس حقا ولا هدى الا عن طريق الصحابة. ولهذا فان اه - [00:14:12](#)

من فضائل اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن مناقبهم وكثرة ثوابهم واجرهم ان الواحد منهم اذا روى سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقى هالناس من بعده وعملوا بها الى يوم القيامة فان الله تعالى يثيب ذلك الصحابي مثل كل الذين عملوا بهذه السنة لان - [00:14:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال من دعا الى هدى كان له من اجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم من ثلاثين من تبعه فينقص ذلك - [00:14:52](#)

كم من اثمهم شيئا؟ فمن فظلمهم رضي الله عنهم وارضاهم انهم الذين تلقوا الكتاب والسنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وكل من جاء بعدهم انما اخذه عن طريقهم فكل من تلقى سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وحفظها واداهها فانه آآ يؤجر عليه -

[00:15:02](#)

عليها مثل كل من عمل بهذه السنة التي جاءت من طريقه لهذا الحديث الشريف المتفق على صائح الذي رواه مسلم في صحيحه وقد مر قريبا من دعا الى هدى كان عليه ذكره ابو داوود ورواه ابو داوود ولكن اخرجه مسلم اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي

هريرة - [00:15:22](#)

الله تعالى عنه قال حدثنا مسدد عن ابي معاوية. مسدد هو مر ذكره ابو معاوية هو محمد ابن خادم الظرير الكوفي وهو ثقة اخرجه اصحاب ستة هذي الاعمش سليمان ابن مقام الكافر يكون في ثقة اخرجه اصحابه في الستر. عن ابي صالح ابي صالح السمان زكوان وهو ثقة اخرجه اصحاب - [00:15:42](#)

حديث سعيد الخدري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من يسب الصحابة على العموم رضي الله عنهم كمن يسب الواحد يعني كل كبيرة او يخرج لانه فرش اقول فرق بين من يسب واحدا منهم ومن يسب جميعهم - [00:16:08](#)

يكفروا جميعهم او يفسقوا جميعهم لان ما يحصل منه ذلك من كفر الصحابة لا شك انه كافر ومن فسقهم فلا شك انه كافر لان هذا ابطل للكتاب والسنة. اليس اتهم عائشة رضي الله عنها وحدها بعد نزول برائتها - [00:16:30](#)

كافل في تفسيره الا من اتهمها يعني وقال يعني رماها بالافك بعدما برأها الله فلا شك في كفره لانه مكذب بالقرآن قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زائدة ابن قدامة الثقفي قال حدثنا عمر ابن قيس الماصر عن عمر ابن ابي قررة قال كان حذيفة رضي الله عنه في - [00:16:50](#)

سائل فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لانس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة رضي الله عنه فيأتون سلمان رضي الله عنه فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة - [00:17:17](#)

يقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك. فاتي حذيفة سلمان وهو في مبقلة. وهو في مبقلة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال سلمان ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان -

[00:17:37](#)

يغضب فيقول في الغضب لانس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لانس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال رجالا بغض رجال وحتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خطب فقال ايما رجل من -

[00:17:57](#)

من امتي سببته تبنا او لعنته لعنة في غضبي فانما انا من ولد ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثني وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها

عليهم صلاة يوم القيامة. والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر - [00:18:17](#)

ثم بدأ ابو داوود رحمه الله هذا الاثر يعني عن عن حذيفة وعن سلمان رضي الله تعالى عنهما وحذيفة رضي الله عنه كان يحدث باحاديث او يخبر باخبار قالها الرسول صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه في حال غضب - [00:18:37](#)
وبلغ سلمان يعني هذا الذي يحدث به حذيفة فقال للذي اخبره هو اعلم بما يقول فرجعوا اليه وقالوا انه ما صدقك ولا كذبك فجاء حذيفة وقال كيف لا تصدقني في شيء آآ اسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اناس في - [00:18:57](#)

الغضب ويعني يحمله عنهم من يحمله وان وانك بهذا تورث آآ اه اه حب اناس وبغض اناس وان لم وان لم تكف عن مثل ذلك لاكتبن بذلك الى عمر رضي الله تعالى عنه ولا ترى الحديث الذي فيه - [00:19:17](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم من آآ سبته ثبنا او لعنته فاجعل ذلك صلاة عليه وآآ باحاديث كثيرة بهذا المعنى الذي ذكره آآ سلمان رضي الله تعالى عنه وارضاه. يعني جاء في ذلك آآ احاديث عديدة قد اوردها مسلم في صحيحه - [00:19:37](#)
وساق جملة منها يعني متواليه وختمها بقصة ام سليم رضي الله تعالى عنها وجارياتها او بنيتها التي ارسلتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفها وهي صغيرة - [00:19:57](#)
ثم رآها وقد كبرت فقال انت هي كبرت اذا كبرت سنك فجاءت البنية تبكي الى ام سليم فجاءت ام مسرعة الى رسول الله عليه الصلاة والصلاة والسلام وقالت ما لك يا ام سليم؟ قالت انك قلت في بنيتي كذا وكذا. قال ما علمت اني اشتطت على ربي - [00:20:17](#)
ان من آآ دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان يبذل الله له ذلك زكاء وآآ وطهرا يعني دل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يقول الشيء وهو لا يريد به مثل ما كان معروف يعني في عند العرب انه قد يقول الشيء ولا يريد به ومع ذلك - [00:20:37](#)
النبي صلى الله عليه وسلم دعا هذه الدعوة وسأل الله هذه المسألة ان كل من حصل له شيء من ذلك فانه لا فان الله تعالى يبذله به زكاء وطهرا ومن جميل صنيع الامام مسلم رحمة الله عليه انه لما فرغ من هذه الاحاديث اورد حديث ابن عباس الذي فيه -

[00:20:57](#)

لا اشبع الله بطنه الاحاديث التي فيها بيان ان من دعا عليه بدعوة ليس لها باهل ان يجعل الله ذلك له زكاء وطهرا بعد ذلك ابن عباس في قصة معاوية اخوان النبي قال له ادع لي معاوية فذهب اليه وجده يأكل ثم قال اذهب وادعو لمعاوية فذهب اليه وقال انه يصل قال له ادعو - [00:21:17](#)

لا يسمع الله بطنه فبعض الذين في نفوسهم شيء وفي قلوبهم مرض وفي قلوبهم حقنا على الصحابة يأتيون بمثل هذا الكلام ويأتون به على انه صد لمعاوية اخوانه لمعاوية وبناء على هذا الحديث صار يعني آآ صار محمد بن معاوية وصار دعوة لمعاوية - [00:21:40](#)
لان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا ان كل من دعا له بدعوة ان يبدي الله ذلك له زكاء. ولهذا الامام النووي رحمة الله عليه عندما هذا الحديث قال انه يعني صار اني منقبة له وصار يعني فيه شيء يعني آآ واثني على صنيع الامام مسلم - [00:22:02](#)
في تركيبه ووضعه في الاحاديث ومواضعها والامام مسلم رحمة الله عليه معروف بحسن الترتيب وحسن التنظيم وضع الاحاديث المناسبة في الاماكن المناسبة وهو لم يذكر ابوابا في في كتابه وكتاب مسلم ليس فيه ابواب. هذه من الابواب ما في الا كتب -

[00:22:22](#)

والابواب التي اه ذكرت هي ليست له للنووي وغير النووي هم الذين وضعوا هذه الابواب. ولكن هي في حكم المبول. لان الاحاديث اللي في موضوع واحد يسوقها مساقا واحدا ويجعلها في مكان واحد ولهذا سهل وضع ابواب لها كما صنع النووي وغيره. ولكن الشيء الجميل - [00:22:42](#)

يعني في ترتيبه وتنظيمه كونه يأتي بمثل هذا الحديث في هذا المكان بعد ان يبين ويردد الاحاديث التي يتعلق بان من دعا عليه ليس انه يكون ذلك يكون دعاء له اتى بهذا الحديث في معاوية رضي الله عنه وهو قوله لا يشفع الله بطنه - [00:23:02](#)
عن عمر ابن ابي قره قال كان حذيفة بن المدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاناس من اصحابه في

الغضب فينطلق ناس مما سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة. فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول.

فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد - [00:23:21](#)

اما قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتي حذيفة سلمان وهو في مبطله. المبطله هي مكان بطل يعني مزرعة فيها بطل بطل الذي

هو يعني اه نوع من النبات الذي يجعل ولهذا بطل والمكانة هذي - [00:23:41](#)

فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم؟ فقال سلمان ان رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم كان يغضب - [00:24:00](#)

فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما تنتهي حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض

رجال يعني بسبب هذا الذي ينقله وبسبب الذي قاله في حق يعني بعضهم. نعم - [00:24:14](#)

وحتى توقع اختلافا وفرقة. ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سبته سبة او لا

انتها لعنة في غضبي فانما انا من ولد ادم اغضبك ما يغضبون. وانما بعثني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلاة يوم - [00:24:32](#)

القيامة ولكن جاء في حديث ام سليم الذي يذهب اليه انه قيد ذلك قوله بدعوة ليس ليس لها باهل. ليس لها باهل فان الله تعالى يبدي

لذلك يعني زكاء وطهرا وقد يسب احدا وهو اهل للسب. نعم - [00:24:52](#)

اه ثم والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر. نعم لتنتهين يعني هذا هذا الذي انت اه تظهره او لا تبين الى امر بذلك في نصرة العون فتحمل

عليه برجال فكفر يمينه ولم يكتب الى عمر وكفر قبل الحلف. قال ابو داود قبل وبعد كله جائز - [00:25:12](#)

في عون المعبود زيادة بين منكفتين. نعم بعد قوله او لاكتبن الى عمر. نعم. فتحمل عليه برجال فكفر يمينه. ولم يكتب الى عمر. وكفر

قبل الحزب قبل الحزب قال ابو داود قبل وبعد كله جائز. ايه يعني كذب الانسان يكثر قبل الحمد او بعد كل شيء - [00:25:35](#)

يعني يمكن هذه اللحمه قبل ان يكفر يمكن ان يكفر قبل ان يحلف تحمل عليه برجاله فكفر يمينه ولم يكتب الى عمر يعني كان يعني

طلب منه او رأوه قالوا جان - [00:25:57](#)

يعني معناه انه لم يضر بيمينه بان يكتب يعني معناه انه رجع عن الذي حلف او ترك التنفيذ فيعتبر حلف لكونه اراد ان يترك التنفيذ

قال حدثنا احمد ابن يونس - [00:26:16](#)

احمد ابن يوسف اخرجه عن زائدة بن قدامة الثقفي احمد ابن عبدالله بن يزيد احمد ابن عبد الله ابن يوسف وهو الذي قال عنه الامام

احمد انه شيخ الاسلام فوصفه بانه شيخ الاسلام - [00:26:37](#)

فالوقت يا شيخ الاسلام قديم عن زائدة بن قدامة الثقفي زائدة بن قدامة الثقفي ثقة اخرجه الخامس في كتب عن عمر ابن قيس

الناصر عمر ابن قيس الناصر هو صدوق ربما وهي - [00:26:49](#)

المفرد ابو داود البخاري في حديث مفرد وابو داود عن عمرو ابن ابي قره عن عمرو ابن ابي قره هو مفرد وابو داود البخاري في

مسند وابو داود. عن حذيفة وسلمان. عن حذيفة وسلم ان وكل منهما صحابي جليل. وحديثهما عند اصحاب - [00:27:04](#)

فائدة ان ابن عساكر رحمه الله ذكر في تاريخ دمشق اه هذا الحديث لا اشبع الله بطنه ثم قال هذا اصح حديث في فوض معاوية على

ما على ما فعله مسلم من كونه يعني جعله بعد الاحاديث التي فيها الدعوة - [00:27:25](#)

قال رحمه الله تعالى باب في استخلاف ابي بكر رضي الله عنه. قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري قال حدثنا محمد بن سلمة عن

محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام عن ابيه عن عبد الله

ابن زمعة رضي الله عنه انه قال لما استعز - [00:27:47](#)

برسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلال رضي الله عنه الى الصلاة فقال مروا من يصلي للناس

فخرج عبدالله بن زمعة فاذا عمر - [00:28:07](#)

رضي الله عنه في الناس وكان ابو بكر رضي الله عنه غائبا فقلت يا عمر قم فصلي بالناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم صوته. وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين ابو بكر؟ ياأبى الله ذلك والمسلمون. ياأبى الله - [00:28:20](#)

ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر ف جاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس ثم اورد ابو داوود ابي بكر خلافة ابي بكر رضي الله عنه آآ الثلث فيها منهم من قال انها ثبتت بالنص - [00:28:40](#)

ومنها انه من قال انها ثبتت في الاتفاق المبني على النص واذا اريد بالنص نفس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه النبي عليه السلام الخليفة فلان فهذا لا وجود له. لا لابي بكر ولا لغيره. قول النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليفة بعدي فلان او -

[00:28:59](#)

يحليني فلان بهذا النص ما وجدت والدليل على ذلك ان عمر رضي الله عنه لما طلب منه ان يستخلف لما طعم قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر وان لم - [00:29:20](#)

فلم يستخلف من هو من هو خير يعني من الجميع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال انه الرسول لم يستخلف. ان لم يستخلف بنص. يستخلف بنص مكتوب او بشيء - [00:29:35](#)

يعني اه ينصه على ان يحدث بعده فلان. لكن كونه جاء نصوص تدل على احقيته ووطنه واولويته هذه كثيرة جدا ومنها تقديم

الرسول صلى الله عليه وسلم اياه في الصلاة في مرض موته كونه رجع في ذلك وفي كل مرة يراجع يصر - [00:29:45](#)

ويؤكد على ان ابو بكر هو الذي يصلي بالناس وقد فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم بذلك تقديمه في الخلافة من بعده.

فهذا قال عمر رضي الله عنه يوم التقيفة رضيك رسول الله صلى الله عليه وسلم بامر - [00:30:05](#)

وجاء بل من اوضح ما جاء وهو في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها في مرض موته

ادعي لي يا ابا - [00:30:19](#)

واخاكي لاكتب كتابا فاني اخشى ان يتمنى متمني او يقول قائل انا اولي ثم قال عليه الصلاة والسلام يأبى الله ترك الكتابة وقال يابى

الله والمؤمنون الا يعني ان هذا الذي يريد ان يكتبه سيحقق. لان الله تعالى يأبى الا بصر والمؤمنون يأبون الا بصر - [00:30:36](#)

وقد ابى الله الى ابا بكر وابى المؤمنون الا بكر وثمة بيعة الصديق رضي الله عنه وارضاه وصاروا يلقبونه بخليفة رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهي مع خلافة الخلفاء الذين بعده الثلاثة بعده هي خلافة النبوة كما جاء ذلك في حديث سفينة قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:30:58](#)

الذي مر بنا قريبا الحاصل ان من العلماء من قال انها ثبتت في نص ومنهم من قال باتفاق مبني على نصوص تدل على انه لا حق

والاولى. والامر كما اشرت كما ذكره اهل العلم انه ان اريد به النص نص خاص مكتوب او قال فيه الرسول ان الخليفة بعد فلان -

[00:31:17](#)

لنا وجودنا ولا نزيد به نصوص تدل على انه الحق والاولى فهي كبيرة جدا. فهي كثيرة جدا اه اورد ابو داوود اه حديث اه عبد الله بن

جذع رضي الله عنه قال لما استعيز برسول الله يعني اشتد مرضه وكان معه - [00:31:41](#)

مع جماعة من المسلمين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عبد الله بن زنا رضي الله عنه لما استعذ برسول الله كان

اشد وجعه آآ قال جاءه بلال وطلب منه يعني او استأذنه في صلاته فقال مروا من يقبل الناس - [00:31:59](#)

اخرج ولم يكن ابو بكر موجودا فقال ابن عمر خلي بالناس فصلى بالناس فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم آآ تكبير عمر وكان جهوري

الصوت آآ رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:32:16](#)

قال قال ابن ابو بكر يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله اين ابوه اين ابو بكر يعني ما يصلي بالناس كان الله ذلك والمسلمون يأبى الله

ذلك والمسلمون وهذا يدل على فضله وعلى تقديمه للخلافة وعلى انه الاول بان يصلي وقد جاءت الاحاديث التي فيها اه التنصيص

على - [00:32:32](#)

البصر وامره بان يصلي ان يصلي بالناس وبعد ذلك طلب ابو بكر وجاء بعدين صلى عمر وصلى بالناس ولكن الذي يبدو انه صلى

الصلوات التي بعده وليس معنى ذلك ان هذه الصلاة اعيدت - [00:32:57](#)

لان الصلاة يعني حصلت يعني من امام يعني اما الناس وآآ وجدنا ما هناك شيء يدل على انها هي نفسها اعيدت ولكنه بعد

ان كل تلك الصلاة - 00:33:11

قل اذا ابو بكر وجاء فصار يصلي بالناس هل يصلي بالناس بعد ذلك؟ هل يصلي بالناس؟ بعد ذلك فعمر صلى هذه الصلاة التي حصلت في الاول لكون ابو بكر الموجود سنة بعد ذلك صار يصلي بالناس ابو بكر رضي الله عنه - 00:33:31

قال حدثنا عبد الله بن محمد النفيري. عبد الله بن محمد النفيري شيخ اخرج البخاري واصحابه. عن محمد بن سلمة. عن محمد بن سلمة وهو جاهلي اه وهو اخذ حزبه في القراءة عن محمد بن اسحاق ومحمد بن سلمة هذا في طبقة شيوخ شيوخ ابي داود وهناك محمد - 00:33:47

ابن سلمة في طبق شيوخه واذا جاء في طبق الشيخ محمد بن سلمان فالمراد فالمرده المرادي المثري. واذا جاء محمد بن سلمة في طبق الشيوخ يوقف فالمراد به هذا الجاهلي الحال حراني - 00:34:09

عن محمد بن اسحاق عن محمد بن اسحاق المدني هو صدوق اخرج البخاري سابقا عن الزهري عن زهر محمد المسلم بن عبيد الله بشهاد الزهري ثقة اخرج اصحابه عن عبد الملك بن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن عبد الملك ابن ابي بكر ابن عبد الرحمن وهو ثقة - 00:34:25

عن ابيك ابو بكر بن عبد الرحمن بن حازم هشام ووثيقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين قال احد الاقوال الثلاثة والسابع منهم هو حديث اخرج الفقهاء السبعة - 00:34:43

في عصر التابعين في المدينة ستة متفق على عدلهم بالوقاية السبعة والسابع فيه خلاف قيل ابو بكر وعبد الرحمن هذا وقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقيل سالم - 00:34:59

ابن عبد الله ابن عمر والفتنة المتفق على عدلهم هم عبيد الله بن عبد الله بن عيسى بن مسعود وعروة من الزبير وخارجة بن زيد وسعيد بن مسيب ابن محمد وسليمان ابن يسار هؤلاء الستة متفق على عدلهم في الفقهاء السبعة. وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام الواقعيين - 00:35:09

في اوله آآ عددا كبيرا من العلماء آآ المفتين في عصر الصحابة وفي عصر التابعين وفي مختلف البلاد هو لما جاء ذكر آآ عند المدينة وذكر من كان فيها من الفقهاء وجاء عند عصر التابعين ذكر الفقهاء السبعة - 00:35:29

وذكر السابع منهم ابو بكر ابن عبد الرحمن وذكر بيتين من الشعر الثاني منهما يشتمل على الفقهاء السبعة وقال اذا قيل في العلم سبعة ابهر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خالدا البيت الثاني مجتمع - 00:35:50

على ذكر السبعة والسابع آآ ابو بكر هذا الذي معنا في الاسناد وكما ذكرت آآ هناك قولان اخران احدهما ان السابع سالم بن عبد الله بن عمر والثالث ان السابع ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:36:10

عن عبد الله ابن زمعة عن ابي زمعة رضي الله عنه فهو صحابي اخرج اصحاب الكتب اصحاب قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن ابي فدي قال حدثني موسى ابن يعقوب عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله ابن زمعة رضي الله عنه - 00:36:26

اخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم صوت عمر قال ابن زمعة خرج النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى اطع رأسه من حجرته ثم قال لا لا لا يصلي للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا. ثم اورد ابو داود الحديث عن طريق - 00:36:46

اخرى هو مثل الذي قبله وهو انه قال لا لا يعني لا يصلي احد يعني غير ابي بكر وانما الذي الصلاة للناس ابن ابي قحافة ابو بكر رضي الله عنه وهذا آآ فيه اشارة قوية ودلالة واضحة على انه هذا حق في الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:06

قال حدثنا احمد بن صالح احمد بن صالح آآ المصري ثقة يخرج البخاري وابو داود ابن ابي كليب ابن ابي حديد وهو محمد بن اسماعيل ابن متهم ابن ابي فدي - 00:37:26

عن موسى بن يعقوب؟ عن موسى بن يعقوب وهو؟ صدوق سيء الحفظ اخرج المفرد واصحاب السنن. صدقك ايه الحفظ اخرج

البخاري عبدالرحمن بن اسحاق عن عبد الرحمن بن اسحاق هو صدوق البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن قد اخبر البخاري في
الاجر مثل ما اصحاب السنن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله - [00:37:36](#)

بني عتبة؟ اه ابن شهاب مر ذكره هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة هو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين وهو ثقة اخرج
الصحابي في عن عبد الله ابن زمعة عن ابي لهب - [00:37:56](#)

وقد مر ذكره الباب والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك عليه ورسوله سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا
وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم فائدة في صعود النبي صلى الله عليه وسلم جبل احد او حراء - [00:38:06](#)

آ مع بعض الصحابة يقول الحافظ في الفتح في الجزء السابع اه ان ذلك وقع على التعدد ثم ذكر رواية في مسلم انه صلى الله عليه
وسلم صعد حراء ومعه جملة من الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم. فالقستان مختلفتان - [00:38:20](#)

ذكر ذلك في فضائل الصحابة في فضل ابي بكر واما عن القدرية مجوس هذه الامة فهو حديث حسن حسنه الالباني في الطحاوية
والروض والمشكاة والظلال والصحيحة. الصحيحة في الفين وسبع مئة وثمانية واربعين - [00:38:40](#)

وقال ان له عدة طرق فتبين ان للحديث اصل وليس بمنكر فضلا عن ان يكون موضوعا ونقل عن الحافظ تقويته للحديث في اجوبته
بارك الله فيك جزا الله الذي اتى بهذه الهوء خيرا وبارك في جهود الجميع - [00:38:57](#)

هذا يسأل عن عن صحة حديث عن اول رجل يمر على اختراق كلمح البصر ليس بنبي ولا شهيد بل هو رجل ثقة وعلى يديه حوائج
الناس لا اعرف عنه شيئا - [00:39:17](#)

واخر من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. ما ادري شيئا عن درجته هل تستحضرون احدا رد حديثه بسبب انه
مخروم المروءة هل يجوز الذبح عند تجدد النعم على المسلم - [00:39:33](#)

ذكر الله عز وجل على النعم آ سائق ومطلوب. واذا حصل الانسان يعني آ نعمة او حصل لها شيء وآ صدق او ذبح يعني ذبيحة
يتصدق بها يشكر الله عز وجل على ذلك فما اعلنها شيء يمنع منه - [00:40:01](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله ما قلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله
ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:40:19](#)

قال الامام ابو داوود السجستاني يرحمه الله تعالى باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة قال حدثنا مسدد ومسلم ابن ابراهيم قال
حدثنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال حاء - [00:40:39](#)

حدثنا محمد ابن المثنى عن محمد ابن عبد الله الانصاري. قال حدثني الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم للحسن ابن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله به - [00:40:56](#)

بين فنتين من امتي وقال في حديث حماد ولعل الله ان يصلح به بين فنتين من المسلمين عظيمتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:41:16](#)

فيقول الامام ابو داوود السجستاني رحمه الله تعالى اسباب في ترك الكلام في الفتنة لان ما جرى من فتن وامورهم حصلت بين
الصحابة فانه يترك الكلام فيها. وهذا هو معنى ما جاء عن - [00:41:35](#)

آ كثير من العلماء في كتب العقائد لا سيما المختصرة منها الكف عن ما شجر بين الصحابة عقيدة اهل السنة والجماعة الكف عنها
شجرة بينهم والا يتكلم فيهم الا بخير. سواء تحسن بهم الظنون - [00:41:58](#)

وان يحمل ما جرى منه على احسن المحامل وفي ذلك سلام في القلوب وطهارتها ونوافتها من ان يقع فيها شيء لا يليق في حق بعض
الصحابة الواجب ترحم على الجميع وترضي عنهم واعتقاد انهم آ لا يعدمون الاجر او الاجرين من اجتهد فاصاب فله اجران ومن
اجتهد - [00:42:20](#)

فله اجر واحد وقد جاء عن بعض اهل العلم انه قال ان الفتن التي كانت في ايامهم اوصانا الله منها ايدينا فنسأله وان يصون منها
السنن يعني انا ما كنا في زمانهم حتى يكون لايدينا مشاركة فبقيت اللسن - [00:42:46](#)

فنحن نسأل الله عز وجل ان يصونها وان يحفظها من ان تتكلم فيهم بما لا ينبغي وبما لا يليق بل الواجب محبة الجميع وتعظيمهم وتوقيرهم وان لا يشتغل بما جرى بينهم - [00:43:07](#)

واذا شغل فيه فيكون بالاعتذار ويكون ببيان آآ يعني آآ سلامتهم هو انهم لا الاجر والاجرين وكثير من ما جرى مما نقل عنهم كثير منه فيه زيد فيه ونقص وبعضه كذب وما صح منه وهم دائرون فيه بين الاجر والاجرين - [00:43:25](#)

اما مجتهدون مصيبون ولهم اجران واما مجتهدون مخطئون ولهم اجر واحد والخطأ مغفور هذا هو الواجب في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:43:53](#)

وقد ارد ابو داود حديث ابي بكرة رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان على المنبر ومعه ابنه الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما وكان فقال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من امتي - [00:44:10](#)

وفي بعض الروايات بين فئتين عظيمتين من المسلمين عن فئتين مسلمتين عظيمتين وهذا يدل على اه اه اخبار النبي عليه الصلاة والسلام بامر المستقبل وبامر مغيب يأتي في المستقبل وهو من دلائل - [00:44:30](#)

قوته عليه الصلاة والسلام وذلك من الايمان بالغيب. لان الايمان بالغيب يكون عن اخبار ماضية وعن اخبار وعن امور مستقبلية وعن امور موجودة لكنها غير مشاهدة ولا معاينة. وهذا مما حصل فيه الاخبار عن امر المستقبل. وقريب - [00:44:52](#)

زمنه صلى الله عليه وسلم فانه اخبر عن النبي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان هذا الرجل الغلام انه سيصلح الله به بين يديه من المسلمين - [00:45:12](#)

وقد فهم من هذا ان الحسن سيعيش وانه لن يموت طفلا بل سيبقى حتى يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين لان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك وخبره لا يتخلف بل هو صدق وهو لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه -

[00:45:29](#)

وقد حصل هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته بثلاثين سنة. بعد ان وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة. تحقق هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام واجتمعت كلمة المسلمين بتنازل الحسن رضي الله عنه وارضاه وسمي ذلك العام -

[00:45:54](#)

عام واحد واربعين عام الجماعة لاجتماع كلمة المسلمين وكل وكونه صار لهم خليفة اجتمع عليه الناس وصارت الكلمة واحدة وتحقق ذلك الذي اخبر به الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:46:14](#)

وفيه اطلاق السيد على المخلوق وقد جاء اطلاقه على الله عز وجل فالله تعالى من اسمائه السيد ويطلق على المخلوق انه وسيد كما جاء في هذا الحديث وقال ان ابني هذا سيد - [00:46:33](#)

وفيه ايضا اه ان الفئتين اللتين يحصل الصلح بينهما او صفتا بانهما مسلمتان وهذا فيه بيان ان هؤلاء المحترفين وهؤلاء الذين حصل بينهم خلاف انهم مسلمون حصل بينهم ما حصل - [00:46:49](#)

ثم اجتمعت الكلمة بتنازل هذا هذا الرجل العظيم لمعاوية رضي الله تعالى عن الجميع وقد جاء عن الحسن عن سفيان ابن عيينة رحمه الله انه كان يقول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من المسلمين - [00:47:13](#)

جدا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من المسلمين يعني وسط الطائفتين بانها بانهما من المسلمين يعجبنا جدا وذلك لان طائفتين كل من هو مسلم وهم مع اقتتالهم ومع اختلافهم مسلمون - [00:47:32](#)

فهو يقول رحمه الله ان هذا يعجبنا جدا لانه حكم يعني باسلام الجميع. وان هذا اختلاف بين المسلمين. وان هذا الاتفاق حصل بين عظيمتين من المسلمين على يد الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما - [00:47:52](#)

قال حدثنا مسدد تشدد ابن مسرهد البصري كما اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. ومطر ابن ابراهيم مسلم ابراهيم الفراهيدي ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. ام حماد نادي هو ابن زيد وهو ثقة اخرجه اصحابه عن علي بن زيد عن علي بن زيد بن

جدعان وهو ضعيف اخرج له اخرج المفرد ومسلم واخرج البخاري في هذه المفردة - [00:48:13](#)

اصحاب السنن عن الحسن بن الحسن بن ابي الحسن البصري ثقة اخرجه اصحابه عن ابي بكر عن ابي بكر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه اصحابه - [00:48:39](#)

صالح وحدثنا محمد بن ثمر قال جاء وحدثنا وهذه طريقة اخرى محمد المثنى العنزي ابو موسى الملقب هو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة. روى عنه مباشرة وبدون واسطة - [00:48:51](#)

عن محمد ابن عبد الله محمد ابن عبد الله الانصاري وهو ثقة من كبار شيوخ البخاري ومما روى عنهم الثلاثيات وحديث اخرجه اصحاب ان الاسعد عن الحسن. عن الاشعث وهو يحتمل شخصين. وهما الاشعث ابن عبد الله الحجاني. والاشعث - [00:49:10](#)

ابن عبد الملك الحمرواني وكل منهما محتج به. فالاول صدوق اخرج له البخاري تعليقا واصحاب السنة. والثاني ثقة اخرجه البخاري سابقا واصحاب السنن وقد ذكر في ترجمة محمد ابن عبد الله الانصاري انه روى عنهما جميعا. وكذلك في ترجمة الحسن انهما روي عنه جميعا - [00:49:33](#)

وهو محتمل لهذا ولهذا وكل منهما حجة. نعم عن الحسن عن ابي بكر. عن الحسن عن ابي بكر وقد مر بكما في الاسناد السابق. وعلى هذا في الاسناد الذي مر وفيه علي بن شبعان لا يؤثر - [00:49:58](#)

لان هذا الاسناد الثاني هذا الاسناد الثاني نفس الحديث. نعم بمناسبة الحديث للترجمة آآ من جهة ان الذي آآ الذي حصل يعني الصلح كان قبله اختلاف. كان قبل ذلك الصلح اختلاف - [00:50:14](#)

وفتن وقد انتهت يعني بهذا الذي تم على يد الحسن رضي الله تعالى عنه يعني ان الفتنة والتي حصلت قبل ذلك الصلح انها من الاشياء التي كان المطلوب ان يكفر عن الكلام فيها والا يتكلم - [00:50:33](#)

فيها الا بما هو خير وبما هو لائق في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هناك من يستدل بحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما الحديث يستدل به على ان ما جرى بين الصحابة رضوان الله عليهم يدخل - [00:50:53](#)

ولا نفس يخصص لا ليس هذا من هذا ليس من هذا طبيعي ليس هذا من هذا القبيل لان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم حصل ما حصل منهم بالجهد ومنهم يرى انه على حق واما يعني آآ اولئك الذين يعني آآ - [00:51:13](#)

يلتقيان وكل واحد منهم يريد ان يقتل الاخر يعني يريد ان يعتدي عليه واما هذا كل منهما يرى انه على حق هذا يطلب الاعادة من الذي قال من المسلمين يعجبنا جدا؟ سفيان ابن عيين - [00:51:33](#)

ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح وانا نقلته عنه في البوادي المتقاصاة قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد قال قال حذيفة رضي الله عنه ما احد من الناس تدرکه الفتنة الا - [00:51:50](#)

انا اخافها عليه الا محمد ابن مسلمة رضي الله عنه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تضرك فتنة ثم ورد ابو داود حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه قال ما احد آآ من من المسلمين اخشى عليه - [00:52:11](#)

الا واخشى عليه الفتنة ما عدا محمد ابن مسلمة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه لا تضرك لا تضرك الفتنة نعم قال حدثنا الحسن بن علي الحسن اه وسيأتي الحديث الذي بعد هذا انه كان اعتزل يعني الفتنة وانه يعني اه ابتعد عنها ولم يكن له - [00:52:31](#)

وفيها مشاركة ولم يكن له فيها دخول ايش الحسن ابن علي الحسن ابن علي الحلواني وهو ثقة اخرجه اصحابه في فتن النتائج عن يزيد عن يزيد ابن هارون الواسطي وهو ثقة اخرجه اصحابك من السكة - [00:52:55](#)

هشام؟ عن هشام بن حسان هو ثقة اخرجه اصحاب عن محمد عن محمد ابن سيرين ثقة اخرجها اصحابك من ستة عن حذيفة عن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه - [00:53:10](#)

هو صحابي جليل اخرج له القابط من السفر هنا في الحديث الماظي كما قلنا الاشعث الحمرواني المعلق المحشي يقول اخرجه من حديث اسعد ابن عبد الملك عن الحسن الترمذي برقم ثلاث الاف وثمان مئة وخمسة وسبعين - [00:53:20](#)

فان صالح وهكذا ذكر هذا كله سواء كان هذا ولا هذا الحديث ثابت لكن اذا كان انه سمي يعني في بعض الاسانيد فيكون آآ تعين. او تحدد انه احد الاثنين - [00:53:49](#)

قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن الاشعث ابن سليم عن ابي بردة عن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة رضي الله عنه فقال اني لاعرف رجلا لا تضره الفتنة شيئا. قال فخرجنا فاذا فساق مضروب فدخلنا - [00:54:15](#)
اذا فيه محمد بن مسلمة رضي الله عنه فسألناه عن ذلك فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من امطاركم حتى تنجلي عنم جلست ثم ورد ابو داوود حديث حذيفة من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله. ان ان يقال اني لا اعرف رجلا لا تضره الفتنة. ثم انهم اه اه رأوا - [00:54:33](#)

آآ يعني بساطا منصوبا يعني حباء يعني في الخيمة يعني فدخلوا عليه واذا دخلوا فيه واذا في محمد فسألوه عن شأنه فقال ما انا ما اريد ان يشتمل علي شيء من انصاركم حتى تنجلي عنم جلست. ما اريد ان يشتمل عليه شيء من انصاركم حتى تنجلي عن من جلست. يعني - [00:54:54](#)

اذا وهو يريد ان يعتزل الناس يعني يريد الاعتزال حتى تنتهي الفتنة وحتى تنجلي قال حدثنا عمرو بن مرزوق عمرو بن مرزوق هو ثقة له اوهام البخاري وابو داوود. ثقة له هام اخرجه البخاري وابو داوود. عن شعبة؟ عن شبه - [00:55:16](#)
الواسطي ثم البصري ثقة اخذوا اصحاب عن اسعد ابن سليم عن اسعد ابن سليم عن ابي بردة عن ثعلبة بن ظبيعة ثعلبة بن ظبيعة هو مقبول رواه ابو داوود اخرجه ابو داوود عن حذيفة - [00:55:38](#)

الحذيفة مر بكم وعن محمد بن متممة فسألناه عن ذلك فقال. نعم. نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث ابن سليم عن ابي بردة عن ضبيعة ابن حصين الثعلبي بمعناه - [00:55:58](#)
وهذا اخر وهو بمعنى فليكن متقدم في الاسلام السابق قال حدثنا مسدد عن ابي عوانة. ابو عوانة هو وضاح ابن عبد الله الاشكري ثقة اخرج لاصحابك من الستر عن اشعث ابن سليم عن ابي بردة عن ضبيعة بن حصين الثعلبي. وضبيعة بن حصين هو الذي مر ثعلبة بن ثعلب. ثعلب بن حصين. مر - [00:56:28](#)

واقفة على باب الضبيعة وهنا بضبيعة بن حصين. نعم هو هو نعم يقول هل سمع محمد ابن سيرين من حذيفة او في الحديث اي حديث هذا الاول عن هشام عن محمد قال قال حذيفة ويش؟ ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا - [00:56:53](#)
اخافها عليه الا محمد هذا اثر لم يذكر احدا اخرجه هذا الحديث يعني لا تغرك الفتنة لم يذكر صحيح يعني اه يقول العون والحديث سكت عنه المنذرين قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الهذلي قال حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن عن قيس ابن عباد قال قلت لعلي رضي الله عنه اخبرنا عن مسيرك هذا - [00:57:16](#)

فعهد عهده اليك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ام رأي رأيت؟ فقال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بشيء ولكن ولكنه رأي رأيت. كما ورد ابو داوود اه هذا الاثر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:58:01](#)
وقد سئل عن مسيره اي في بعض الاحوال التي التقى فيها مع آآ من يقابله من المسلمين فقال هل مسيرك هذا شيء عهد اليك به رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او انه رأي رأيت؟ فاخبر بانه لم يعهد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم به شيء من ذلك - [00:58:21](#)

بينما هو رأي رآه وآآ اجتهاد حصل منه رضي الله تعالى عنه وارضاه مصيرك اسير الى يعني آآ يعني للجمال واما يعني هذا هذا الامور اللي حصلت قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الهذلي - [00:58:43](#)

هو البخاري ومسلم وداوود والنسائي. حقيقة البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي. عن ابن علية. ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم المقدم ثقتنا في اصحاب جلسته عن يونس عن الحسن عن قيس مر ذكره وقيس ابن عباد هو - [00:59:05](#)

رجل وهو اصحاب الكتب الا الترمذي. ثقتنا حقيقة للترمذي. عن علي عن امير المؤمنين ورايع الخلفاء الراشدين العهدين المهديين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه وصاحب المناقب الجملة والفضائل الكثيرة وحديثه عند اصحابه - [00:59:28](#)
قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا القاسم ابن الفضل عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق. كما ورد ابو داوود حديث الاسعاف

الخدري في الخوارج - 00:59:58

وتمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين على حين فرقة من المسلمين تقصيرهم اولى الطائفتين بالحق ونقصود بذلك الخوارج الذين خرجوا يعني بعد ما حصل التحكيم وانحازوا في مكان يقال له حصل منهم ما حصل وقاتلهم علي رضي الله تعالى عنه وارضاه
- 01:00:18

قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فاقتلهم اولى الطائفتين بالحق. وهذا يدلنا على ان علي رضي الله عنه ان انه اولى من غيره وقوله على حين وفرقة من المسلمين هو مثل الحديث الذي مر في قوله - 01:00:41
جهة عظيمة للمسلمين من المسلمين فانه قال عن المختلفين والمفتريين انهم مسلمون انهم مسلمون فهذا مثل هذا فهذا مثل ذلك.

وهو يدل على ان علي رضي الله عنه كان محقا وانه على حق - 01:01:01
انه اولى بالحق ومعاوية رضي الله عنه كان مجتهدا وكل من المجتهدين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعدمون الاجر او الاجرين فالمجتهد المصير له اجران والمجتهد له اجر واحد وخطأه - 01:01:19

ومغفور رضي الله تعالى عن الجميع قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم مسلم ابن ابراهيم مرة يترك عن القات ابن الفضل عن القاسم للفضل وهو المفرد ومسلم واصحاب السنن. حقيقة البخاري في الاحاديث المفردة مثل ما اصحاب الصدر. عن ابي نظرة - 01:01:34
هذي نظرة المنذر بن مالك بن قطعة وهو ثقة اخرجه البخاري نعم ومسلمة ومسلمة اصحاب السنة عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:54

وهذا اسناد رباعي يقول هل هذا الحديث يدل على ان طائفة معاوية رضي الله عنه لا يقال لهم خوارج بل هم بغاة وغيرهم الخوارج؟ الخوارج هم الذين خرجوا آآ من آآ من جيش علي رضي الله عنه بعد ما حصل التحكيم - 01:02:11
ولا يقال انهم خوارج وانما يقال انهم مجتهدون وان معاوية رضي الله عنه كان رأى ان يقتصر اولا من القتلة الذين قتلوا عثمان رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم يسلم الشام اه وعلي رضي الله عنه - 01:02:38
انه يتم تسليم الشام اولا ثم ينظر في الامر. وكل وقف عند رأيه وحصل ما حصل. وكلهم آآ كما ذكرت لا يعدمون الاجر او الاجرين وما القول الصحيح في الخوارج؟ من حيث الكفر وعدمه - 01:02:58

ذكر المؤلف لهذا اللي هو اه فعل معبود ونقل عن الفقهاء بانه قال اجمع المسلمون على انهم اه اجمع العلماء على انهم من المسلمين انهم وانهم مسلمون بعض العلماء كفرها او نقل عن تفسيرهم لكن هذا نقل الاجماع - 01:03:22
ما رأيكم قبل ان ندخل في الباب الثاني ونقرأ بعض اقوال السلف في وجوب السكوت عما تجرى بين الصحابة. نعم هذه الفائدة ذكرها احد الاخوة جمع اقوال كبار ائمة السلف في وجوب السكوت عما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم - 01:03:49
قال الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله من استخف بالعلماء ذهب اخترته. هذا فسير اعلام النبلاء. وقال الامام الطحاوي رحمه الله علماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخير والاثار واهل الفقه والنظر. اهل الخبر. اهل الخبر والاثار واهل الفقه -
01:04:05

النظر لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل وقال الحافظ ابن عساكر واعلم يا اخي وفقنا الله واياك لمرضاته وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته ان لحوم العلماء مسمومة - 01:04:25

سعادة الله في هتك استار منتقصيهم معلومة. لان الوقعة فيهم بما هم منه براء او براء امر عظيم. والتناول باعراضهم الزور والاشتراء مرتع وخيل والاختلاط على من اختار الله منهم - 01:04:41
ما في كلمة من الواضحة قال خلق ذميم وقال وقد عد اهل العلم الطعن للصحابة زندقة مفضوحة وقرروا انه لا قالوا لا ولسانه فيهم الا من ساء قويته في النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته وصحابته والاسلام والمسلمين - 01:05:01
الامامة لابي نعيم الاصبهاني وقول عمر ابن عبد العزيز رحمه الله حين سئل عن القتال الذي حصل بين الصحابة فقال تلك دماء طهر

الله بيدي منها افلا اطهر منها لساني؟ مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل العيون ودواء العيون ترك مسها - [01:05:19](#)
في مناقب الشافعي للرازي. وسئل الحسن البصري عما حصل بين الصحابة وقال قتال شاهده اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.
وفي وعلموا وجهلنا واجتمعوا فاتبعنا واختلفوا فوقنا. الجامع لاحكام القرآن للقرطبي. وقال الامام احمد رحمه الله تعالى -

[01:05:39](#)

فبعد ان قيل له ما تقول فيما كان بين علي ومعاوية؟ قال ما اقول فيهم الا الحسنى. مناقب الامام احمد لابن الجوزي. وقال ابو عبد
الله ابن البطنة رحمه الله اثناء عرضه لعقيدة اهل السنة والجماعة - [01:05:59](#)

ومن بعدهم ومن بعدهم ذلك قال نكف عما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد شهدوا المشاهد معه وسبقوا
الناس بالفضل فقد غفر الله لهم وامرك بالاستغفار لهم التقرب اليه والتقرب اليه بمحبتهم وفرض ذلك على لسان - [01:06:14](#)
نبيك وهو يعلم ما سيكون منهم انهم سيقتتلون. وانما فضلوا على سائر الخلق لان الخطأ العمدة قد وضع عنهم. وكل وكل ما شجر بين
انه مغفور لهم الابانة. وقال الامام ابو عبد الله القرطبي رحمه الله لا يجوز ان ينسب الى احد من الصحابة خطأ مقطوع به. اذ كان -

[01:06:34](#)

كلهم اجتهدوا فيما فعلوه وارادوا الله عز وجل وهم كلهم لنا ائمة وقد تعبدنا بالكف عما شجر بينهم والا نذكرهم الا باحسن الذكر
لحرمة الصحبة. ولنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن سبهم وان الله غفر لهم واخبرنا - [01:06:54](#)
بالرضا عنهم الجامع لاحكام القرآن. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في ذكر عقيدة اهل السنة والجماعة وينفقون عما شجر
بين الصحابة ويقولون ان هذه الآثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد - [01:07:13](#)

زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منه هم فيه معذورون. اما مجتهدون مصيبون واما مجتهدون مخطئون. العقيدة
الواسطية. ونقل ابن حجر عن ابي المظفر السمعاني رحمه الله انه قال التعرض الى جانب الصحابة علامة على خذلان فاعله بل هو
بدعة وضلالة فتح الباري - [01:07:30](#)

انتهى هذه آآ فوائد آ عظيمة تتعلق باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها يتعلق من اهل العلم وجزى الله من جمعها
وادابها خيرا وهذا هو اللائق قال الرسول صلى الله عليه وسلم ويوجب في حقهم - [01:07:50](#)
ان تكون السنة والقلوب سليمة ونظيفة في حقهم. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة الوسطية. قال ومن اصول اهل السنة
والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ستكون له القلوب سليمة خالية من الحقد والغيب
والبغض والسنة سليمة - [01:08:10](#)

خالية من السب والذم والسلب والعيب. واذا كانت الغيبة محرمة في حق سائر المسلمين فان حصول الاغتياب لاصحاب الرسول صلى
الله عليه وسلم وهم خير هذه الامة الذين هم الواسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين - [01:08:30](#)
نقلوا الكتاب والسنة الى الناس فان الوقعة فيهم تكون اشد يعني من غيرهم وذلك لانها وقعة في حين الناس وفي من زاد الله
للناس الخير على ايديهم وهو الوحي المتلقى الذي تلقوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادوه الى - [01:08:50](#)
من بعدهم فمن حسن حظ المرء ان يكون قلبه ولسانه نظيفين نزيهين سليمين في حق الصحابة ومن ومن علامة اه السوء لسوء
الحظ للانسان ان اه يحرك لسانه فيما لا ينبغي - [01:09:10](#)

هو ان يقع في قلبه شئ من ما لا ينبغي في حقهم جميعا رضي الله تعالى عنهم وارضاهم اقتراح ان تصور هذه الورقة وتوزع على
الطلاب والله يقل ان الانسان الذي اه يريد ان يحصلها. اقول يمكن ان يحصلها وفيه حقول كثيرة. يعني اه عن اه عن اه -

[01:09:30](#)

الصحابة وما يتعلق بالصحابة وانا نقلت جملة منها في كتاب الانتصار للصحابة الاخيار في اخره نقلت نقولا عديدة بعض هذه النقول
موجودة وغيرها والنقول الاخرى لم توجد ايضا آ موجودة فيها ومن اعظمها واشدها - [01:09:57](#)
واوضحها ما قاله ابو زرعة الرازي رحمة الله عليه انه قال اذا رأيت من ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاعلموا انه وذلك ان الكتاب حق والرسول حق وانما ادى الينا الكتاب والسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم يريدون ان يجرحوا شهودنا لبيطلوا الكتاب والسنة - [01:10:17](#)

الجرح بهم اولى وهم زنازقة ففيه نقول متعددة عن عن العلماء منها يعني اه بعض هذه الذي سمعناه موجود فيها فمن رجع الى الكتاب فانه يجد جملة كبيرة من النقول عن سلف هذه الامة في حق اصحاب رسول الله صلى الله - [01:10:37](#)
وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم بالنسبة لذكر الاجماع ان او اتفاق ان عدم التكفير في الخوارج. جاء عدد من الاسئلة يسألون عن انه نسب للشيخ عبد العزيز رحمه الله - [01:10:57](#)

انه كفر الخوارج والرافضة لا يسألون عن صحة هذا ما ادري ما ادري عن صحة هذا قال رحمه الله تعالى باب في التخيير بين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو يعني ابن يحيى - [01:11:13](#)
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تخيروا بين الانبياء ثم ارجع ابو داوود رحمه الله باب التخيير بين الانبياء. المقصود التخيير تفضيل بعضهم على بعض. فيقال فلان خير. فلان خير من فلان. التخيير - [01:11:31](#)

هو ان يقال فلان خير خير من فلان. هذا هو التخيير. ومعلوم ان القرآن هو كذلك السنة جاءت بتفضيل وان الله تعالى فضل بعضهم على بعض فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقال - [01:11:51](#)
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض زغورا. فالتفضيل قد فهو حاصل. وثابت في الكتاب. وكذلك ثابت في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاءت وقد اورد ابو داوود رحمه الله تعالى الحديث جملة احاديث منها الحديث الاول حديث من - [01:12:11](#)
عن ابي سعيد الخدري حديث اسعيد الخدري ان الفن قد لا تخيروا بين الانبياء. لا تخيروا بين الانبياء. اي لا تقولوا فلان خير من فلان. وهذا النهي المقصود به انهم لا يخبرون بغير علم بشيء من تلقاء انفسهم ومن غير ان يكون مبنيا على اساس - [01:12:31](#)
او ان يكون التخيير على جهة التقليل من شأن بعضهم. واما اذا حصل التخيير مبنيا على علم ومبنيا على النصوص فان هذا امر مطلوب مع توقيير الجميع وتعظيم الجميع ومحبة الجميع ولكن يعتقد التفضيل الذي جاءت به النصوص - [01:12:51](#)
لان تفضيل هذا من امور الغيب هذه من الامور الغيبية. لا يقال فلان خير من فلان الا بدليل لان هذا امر مغيب. معناه انه خير عند الله انه افضل عند الله وهذا لا يعلم الا عن طريق الوحي - [01:13:11](#)

لا يعلم الا عن طريق الوحي. فالتخيير المنهي عنه هو الذي يكون مبنيا على غير علم. ومبنيا على غير وحي او مبنيا على عصبية او حمية واما او يكون التخيير يعني على وجهه فيه تقريرين من شأن - [01:13:25](#)
يعني اه بعض الانبياء واما اذا كان التخيير نبيا على النصوص مبنيا على الوحي فان هذا لا بأس به والله تعالى فقد ذكر في كتابه العزيز انه فضل بعضهم على بعض نعم - [01:13:45](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل لتبوه ذكي. ثقة اخرجه اصحابه ستة الوهيب؟ عن وهيب ابن خالد وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن عمرو يعني ابن يحيى. عمرو عن عمرو ابن يحيى المنزلي هو ثقة اخرجه ستة. عن ابيه -

[01:14:03](#)

عن ابيه فهو عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه سعد ابن مالك الخدري منسوب مشهور بنسبته وكنيته كنية ابو سعيد بمناسبة الخدري واسمه سعد ابن مالك ابن سنان وهو صحابي جليل وواحد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:21](#)

وهم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر وام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وعن الصحابة اجمعين ستة رجال وامرأة واحدة وقد ذكرهم السيوطي في الزيته حيث قال والمكثرون في رواية الاثر - [01:14:41](#)
ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر يعني ابن عباس كالخدري وجابر وزوجة النبيين قال حدثنا حرص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ما ينبغي - [01:15:01](#)

لعبد ان يقول اني خير من يونس من يونس ابن متى ثم اورد ابو داوود حديث ابن عباس ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس ابن مكة يا رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد المرسلين الذين جاء ذكرهم في القرآن في عدة مواضع وذكره الله باسمه -
01:15:25

ذكره بوصفه في موضعين قال ودنوا لي يعني النون هو الحوت يعني ذا النون صاحب الحوت. النون اسمه الحوت جمعه الايمان فالحوت يمحو حيتان ولا تكن كصاد الحوت ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مطلوب - 01:15:49
وآ الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا قيل لعله لما آ جاء عنه او ما جاء في القرآن عنه من انه لم يصبر على كما حصل من قومه فذهب مغاضبا وحصل له ما حصل فقد يقول انه يحصل منه شيء احسن مما - 01:16:14
حصل من آ يونس عليه الصلاة والسلام بل آ يجب توقيع الصحابة توقيع رسل الله عليهم الصلاة والسلام ومحبتهم والثناء عليهم وذكرهم يعني بما يليق بهم ولا اه يقال اه في - 01:16:34
في يونس وقد حصل منه ما حصل لان لانه يكون خيرا منه في هذه الحالة وانه يصبر كما او انه يصبر آ بخلاف الذي حصل من يونس انه لم يصدر عليه الصلاة والسلام ان لا ينبغي لعبد ان يقول انا خيرا من يونس - 01:16:54
ابن متى؟ ومتى هو اسم ابيه. نعم قال حدثنا ابن عمر اصل ابن عمر ثقة اخرجه البخاري ومسلم ابو داوود والبخاري؟ وابو داوود البخاري وابو داود والنسائي. عن شعبة عن شعبة في الحجاج الواسطي مرة - 01:17:14
اخرجه الرياحي عن ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عبد المطلب ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:36
قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى الحراني قال حدثني محمد ابن سلمة عن محمد ابن اسحاق عن اسماعيل ابن ابي حكيم عن القاسم ابن محمد عن عبد الله ابن جعفر رضي الله عنهما - 01:17:59
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما ينبغي لنبي ان يقول اني خير من يونس ابن متى؟ كما ورد ابو داوود حديث ابن عباس حديث عبدالله بن جعفر حديث عبدالله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لنبيه ان يقول انا حرم سنتي - 01:18:09
فما ينبغي لاحد وهو لفظ عام وهنا قال ما ينبغي لنبي هو النبي صلى الله عليه وسلم آ اخبر بانه آ انه سيد ولد ادم اخبر بانه سيد ولد ادم ومعلوم انه خير منه وخير من جميع المرسلين - 01:18:29
نبينا محمد عليه السلام هو هو سيد المرسلين وهو افضلهم عليه الصلاة والسلام وهو خيرهم. واولي العزم من الرسل يعني خمسة وهو افضل وهو افضلهم عليه الصلاة والسلام وهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وابراهيم وموسى وعيسى ونوح - 01:18:49
هؤلاء الخمسة ان اولوا العدل من الغسل الذين ذكرهم الله عز وجل في كتاب الفصل كما خبروا العلم من الرسل وجاء ذكره في سورتين في سورة الاحزاب وفي سورة الشورى في سورة الاحزاب في قوله واذا خيرنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وفي سورة الاحزاب - 01:19:09
وفي سورة الشورى شرع لكم من من الدين واصحاب نوحا والذي اوحنا اليك الاية فان هؤلاء الخمسة قد ذكروا في هاتين الايتين وهم افضل الرسل هو خير الرسل وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 01:19:29
الذي هو خلول سليم ويليه ابراهيم الذي هو خليل ثم يليه موسى الذي هو كلیم. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم خليل كريم اجتمع فيه ما تفرق في غيره. الخلة لابراهيم وتكليم موسى ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم له - 01:19:45
ووفاني جميعا فهو خليل الرحمن كما انه كلیم الرحمن لانه كلمه ليلة ليلة المعراج عندما عرج به الى السماء صلوات الله وسلامه عليه وسمع كلام الله من الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 01:20:05
والنبي صلى الله عليه وسلم يعني آ آ لا يعارض ما جاء من بيان تفضيله على غيره من الغسل ومنهم يونس ما لا يعارض اه ذلك هذا الحديث وقوله ما ينبغي للنبي وقد قال هو انه سيد اه ولد ادم - 01:20:22

وانه سيد الناس يوم القيامة. لان الممنوع منه ان يكون اه اه آآ حصل او ان يقال انه خير منه يعني آآ فيما تعلق باب الرسول صلى الله عليه وسلم جاء ذلك يعني لبيبي ان هذا لا يقال وانما الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [01:20:42](#) ما قال في حقه لانه افضل منه وافضل من غيره فلا يمكن التعارض بين سيدي ولد ادم يوم القيامة عن سيد ولد ادم وقال ابن تيمية يوم القيامة وبين قوله ما ينبغي لنبي ان يقول وهو نبي صلى الله عليه وسلم قد قال هذه المقالة فلا تنافي بينهما لانه مبلغ آآ -

[01:21:12](#)

آآ ما له من الفضل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه حتى يعتق بذلك وحتى يؤمن بذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس هناك نبي بعده يخبر بمنزلته وبفضله وبدرجته عند الله بخلاف الانبياء السابقين فانه قد جاء قد جاء - [01:21:32](#) بعضهم انبياء يبينون فضل من تقدمهم ويبينون شيئا من احوال ما تقدمهم اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فليس بعده نبي يخبر عن في قدره وعن منزلته فلذلك اخبر صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بشخصه صلى الله عليه وسلم من اجل ان يعتقد ذلك لان شريعته كاملة - [01:21:52](#)

وقد جاء بشريعة كاملة فقد بين ما يتعلق به وبغيره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى الحرامي عن محمد ابن سلمة محمد ابن سلمة وهو فقه اخرجه البخاري - [01:22:12](#) عن محمد ابن اسحاق ابن محمد ابن اسحاق اسماعيل ابن ابي حكيم اسماعيل ابن حكيم ابن ابي حكيم ويقاتل بمحمد؟ يقاتل محمد ابن ابي بكر الصديق واحد فقهاء المدنيين السبعة في عصر التابعين ثقة اخذوها - [01:22:35](#) عن عبد الله بن جعفر. عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما صحابي اخرجاه اصحابه قال حدثنا حجاج بن ابي يعقوب ومحمد بن يحيى بن فارس قال حدثنا يعقوب - [01:22:58](#)

قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن ابي كلاب بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رجل من اليهود والذي اصطفى موسى فرجع المسلم يده فلقم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:23:15](#) فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون فاكونوا اول من يفيقوا فاذا في جانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن يستثنى الله عز وجل - [01:23:31](#) عمر الى ابو داود حديث ابيه ابي هريرة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال والذي اشتهى موسى وفي بعض الروايات على العالمين فغضب المسلم الذي سمعه ولطنه - [01:23:49](#)

يعني كونه يعني فضله على محمد لانه قال على العالمين يعني معناه فضل له تعظيما مطلقا فاطمه المسلم فجاء اليهود واشتكى المسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تحيرونى على موسى - [01:24:07](#) لا تحيرونى على موتى قيمة الجواب عن هذا الذي ورد في الحديث النهي عن تقديره على موسى وتفسيره على موسى وبينما جاء من تفضيله على غيره حيث قال النبي انا سيد ولد ادم وقال انا سيد الناس يوم القيامة - [01:24:22](#) فقيل في اه توفيق بينهما ان النهي حصل قبل يحمل على انه حصل قبل ان يعلم بمنزلته بتفضيله على غيره او بان النفي مقبول فيما اذا كان التخيير او التخييم مبني على التعصب والعصبية - [01:24:43](#)

ثلاثة مبنيا على التفضيل آآ بناء على النصوص قيل في التوفيق بين الحديثين يعني آآ هذا من جوابات وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم شيئا حصل لموسى وهو انه قال ان الناس يصعقون يوم القيامة - [01:25:03](#) فاكون اول من يفيق فاجر موسى اخذا بالعرش فلا ادري افاق قبلي ام كان ممن استثنى الله وجاء في بعض الاحاديث انه قال فلا ادري فوق قبري ام جيزي بخعقتي يوم الطور - [01:25:27](#)

وقيل ان هذا الصعق الذي يحصل انما هو يوم القيامة. عندما يتجلى الله عز وجل لفصل القضاء بين الناس فانهم يصعقون جميعا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اول من يفيق من هذه الصعقة - [01:25:44](#) فيجد موسى اخذ بقائمة العرش فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري هل افاق قبلي يعني فاق وفاق قبلي؟ او انه لم يصعق

ويجوز ان يصعقك الطور اللي حصل في الدنيا - [01:26:04](#)

لما تجلى ربه للجبل حر موسى صحيحا فيقول ان كان قصائد عند تجلي الله عز وجل يوم القيامة حتى لا يصعق مرتين مرة في الدنيا
او مرة في يوم القيامة - [01:26:19](#)

وان كان لم يحصل له صعق ولم يكن اه حصل كلمة من ذلك الخاص فيكون يوجد طاقة حتى يوم الطور الذي حصلت له في الدنيا
والتى ذكرها الله - [01:26:32](#)